تصميم: إيناس بخوش
ظواهر غامضة
تحت إشراف:
ليلى زواق
بن طالب ندى

ظواهر غامضة

كتاب جامع

تحت إشراف :

ليلى زواق

ندى بن طالب

الإهداء

إلى الذين لن يشتروا الكتب لأنهم لا يملكون ثمنهم!

إلى الذين لا يعرفون رياضة يومية سوى : الركض وراء الرغيف!

نهديكم كتابنا الذي لن تقرؤوه!

عن غير قصد

استيقظت نرد على صوت يشبه الفحيح ينادي باسمها، كان لا يزال الظلام يسود الغرفة، فأخذت هاتفها لترى كم الساعة إنها الخامسة صباحا! قالت مستغربة من العتمة.

أعادته على مكتب صغير قرب سريرها، و وضعت رأسها على الوسادة و إذ بها تسمع ذلك الفحيح من جديد...

لكن هذه المرة، شعرت بأنفاس ساخنة تنبعث بالقرب من رقبتها، دب الخوف بداخلها و صرخت: من هنا؟

ثم استجمعت قواها و ذهبت لتضيء مصباح الغرفة، فجأة ظهر شبح صديقها متقدما نحوها و النار تلتهم وجهه و يديه، ليضم هذه الأخيرة بقوة و هي تصرخ أنا آسفة لقد كان حادثا!

حتى ماتت محترقة...

قبل ثلاثة أشهر كانت نرد و عاطف صديقها في مختبر الجامعة، يقومان بتجربة كيماوية من أجل مسابقة البحث العلمي.

و أثناء العمل، أخذ عاطف قارورة الحامض الكلوراتي بدل كلورات البوتاسيوم من دون أن ينتبه، ثم أشار إلى نرد بأن تخفض الموسيقى قائلا: لا نريد شكاوي من الطلاب يا نرد.

ردت عليه نرد :لا تقلق سيستمتعون بالدرس على أنغام مايكل جاكسون ثم قهقهت ههههه.

دخل عاطف غرفة التجارب و أغلق الباب بإحكام و شرع في مزج المكونات و لوهلة أخذت تتفاعل بشكل رهيب و أخذ الشرر يتطاير عليه، صرخ مستنجدا و لكن من دون جدوى، فقد كانت النيران قد انتشرت كالهشيم و صديقته نرد لاتزال تستمع إلى الموسيقى الصاخبة، حتى التفتت و رأت مشهد عاطف و هو متفحم و سط اللهيب.

منذ ذلك اليوم أغلقت الجامعة و سافرت نرد إلى مدينة أخرى حيث بدأ يطاردها شبح صديقها عاطف.

فاطمة بن عيسى من ولاية تلمسان _ الجزائر

أتدري..

أني أعيش ظاهرة غريبة لم أعرف لها لا تحليلا ولا تفسيرا
لا سببا ولا مسببا..
ظاهرة لم أعشها من قبل ولم أعرفها
ظاهرة دخلت حياتي بدون إذن
أتدري إني أعيش هذه الظاهرة منذ ذاك اليوم..
منذ أن رأيتك ملفوفة في قطعة القماش تلك
منذ أن ناديتك ولم تجيبي
منذ أن أيقظتك ولم تستيقظي
دخلت في ظلمة لا نور لها
في متاهة لا مخرج لها

في شتاء لا ربيع له..

أتدري

كل شيء هنا ينادي ب اسمك

عندما أغلق عيني ولو للحظة

أحس أنك تمسحين على شعري

تقفين ورائي

وابتسامتك تزين وجهك

تناديني

تصرخي باسمي

تهمسين بلقبي

أحس بوجودك معي..

لكن ما إن أفتح عيني

أعود من جديد إلى ظلمتي عزلتي ووحدتي

لن أجدك وإنما أجد طيفك يحوم حولي

أتدري

دموعي لم تكف لوصف حزني

أما عن صراخي لم يسمعه أحد غيري

أحس دائما أنك معي

لكن واقعي الأليم يعيدني من جديد

لا يسمح لي ولو للحظات أن أبقى معك

لا يسمح..

أرجوك اشرحي لي هذه الظاهرة

أرجوك..

هل أنا أعاني من انفصام الشخصية

شخصية مني

تراك تلمسك تضحك معك

تلعب وتلهو..

أما عن الأخرى

فإنها تعيش مع طيفك وذكرياتك..

هل سأبقى أعاني من هذه الظاهرة إلى أن ألتحق بك

أم ستزول؟؟

أمي أجيبي أرجوك..

خيرة خضراوي من ولاية النعامة _ الجزائر

كابوس مرعب

استقبل الحياة بصدر رحب ، ببشاشة وحماس لا مثيل لهما لم يصدق أنه أصبر عنصرا مهما في الحياة كان طموحا ومغوارا ذو بصيرة وفطنة كما كان يتغنى بجمال الحياة وما فيها من نعم كان صوته يشدي بما شاء وحي الاله ،يجوب انحاء العالم في حرية مطلقة كما يجوب النسيم استقر في احدى نزل مدينة " هافانا" عاصمة الممنوعات ونعم بجمال نسق الحياة فيها وشده وتيرة الحركة الشديدة للسكان لم يحسب حسابا لأي حادث مريع لطال غره هدوء الأجواء وصفوها كان متوجها إلى إحدى المقاهي المشهورة لكن يا خيبة مسعاه لقد وقع في قبضة عصابة من أكثر العصابات حبكة وتسلسلا في مجال الاختطاف والقتل و تجارة المخدرات عصبت عيناه وعذب إلى أن انهار وخرت قواه و أصبح عاجزا عن الكلام ، تستعصي الأناة الخروج من فمه المتورم وتستحي كلمات طلب الرحمة البدور منه قد ثبت على

جدار تلوثت طبقة دهنه بدماء قاتمة دماء لأناس قتلوا و آخرون عذبوا أمام عيناه المنهكتان لم يكن محيطا بما كان يجري حوله كانت مأساة بما تحمله الكلمة من معنى سيطر عليه الفزع والهرع لم يعرف ماذا حل به ولم يستطع تصديقه ولا عدم تصديقه كان في حالة هستيرية عندما وجه نحوه مسدس مع طلقة المسدس استفاق من كابوسه المرعب كادت أنفاسه تنقطع من شدة الخوف وقلبه أوشك على التوقف وسيطر الارتجاف على الموقف ولم يستطع تجاوز صدمة كابوسه إلا بعد مدة قضاها في زيارات متتالية لعيادة طبيب نفسي ..

أريج الحمدي من سليانة _ تونس

في جُنح الظلام زارني

نعم..! إنني أسمعه

صوت خطواته...إنه يقترب مني

دقات قلبي تزداد شيئا فشيئا..

هاه...هاه.. النفس يكاد ينقطع ..!

اللهم...يااارب..

صوت القفل!! إنه يفتح الباب.

ما.. ما م من أ أ.. أنت ؟!!!

ها ها ها ها قالها بضحكة شريرة : أنا كابوسكِ اللعين...

أنا معكِ في كل وقت وحين.

سأبقى أطاردك لأي مكان تذهبين إليه

تلك الابتسامة البادية على وجهك سأنتزعها منكِ في رمشةِ عين

أجبني من أنت؟!!!

يا الله ساعدني...

أمم أمم بصوت مختنق : أبعد يدك عني أكاد أموت.

أبعدها على الفور أيها اللعين!!

بعيون حادةٍ وصوت متعجرف : سأقول لكِ من أنا...

أنا كل مخاوفك التي سيطرت عليك..

أنا من سلبت متعة حياتك..

ولكن...أنتِ من جعلتِنِي بهذه الحال.

كنت في أشد حالاتي سعادة عندما كنتِ أنت تتعذبين.. يائسةً وحزينة..

كلما تشعرين بالخوف أزداد أنا قوةً وكبرياءاً..

هاها هاا أنتِ الآن في هاجس مظلم لا تستطيعيِن الولوج منه..

لقد قضيت عليكِ..

سأقتلك.. سأجعلك جثة هامدةً ..لن أتركك..

ياالله.. كنت أرددها بين الحين والآخر. ي احسبي ونعم الوكيل ..

اللهم تولَ أمري..

ماذا تـُتـَمتـِمين؟!بصوت غليظ قالها

_الله معي، لا يستطيع أياً كان أن يهزمني

أحسست بثبات عظيم حينها لم أشعر به من قبل ،براحة سكنت فؤادي.

أذكر حينها عندما رآني بتلك القوة التي لم يعهدها عليَ من قبل تلاشى شيئا فشيئا...بل أصبح رماداً ،وكأنه لم يكن أبداً.

ويالِ الفرحة العارمة التي شعرت بها حينها.

الحمد لله حمداً يعانق اتساع السماء..

بك يا الله صرتُ أقوى.

تبر عدوكة من ولاية الوادي _الجزائر

معاناة شابة

قصة شابة بعمر الزهور عاشت أوائل سنين المراهقة رهينة الحقد و الشرور .

. رغم ما قيل وكتب إلا أن السحر شاع وأصبح ظاهرة الزمن .

قصة اليوم صديقة روت معاناتها أصبح التوتر والقلق رفيق حياتها بعد السعادة و الهناء التي لم تفرح كثيرا بها

"كانت دراستي جيدة و نقاطي ممتازة عائلتي فرحة لم يكن اي ذرة تعاسة فجأة و بسرعة البرق اختفى كل شيء بدأ الأمر بتدهور درجاتي وكره الدراسة يولد و ينمو ما كان السبب لا احد يعلم لكن فات الاوان ها هو شروع العطلة و انتهت

الدراسة ،تفاقمت المشاكل و الصراعات لم يعد لصوت الراحة مكان اين حنين العائلة اين

لم استطع أن أكون أنا أو بالأحرى تغيرت صارت تصرفاتي شنيعة غريبة و بل مفاجأة لم يفهم أحد ما بي حتى يوم الدخول المدرسي تسارعت نبضات قلبي و صراخي أقوى مما يفوق دموعي شلال و لا استطيع السماع كنت مجنونة بدون روح حالتي مزرية لا تفهمها اي روح يوما زرت أحد الرقاة وبه يجد علتي السحر الذي كان من طرفين عائلتي وصديقتي بدافع الغيرة و الحسد من الدراسة و النجاح .

أصبح الاغماء علي كالماء الذي احسيه ولم يكن النجاح من نصيبي وصل الحد بي الى عدة محاولات من الانتحار أنقذوني في اخر الأنفاس و ها أنا اتعايش مع السحر طول العمر لم استسلم ولن استسلم وبعد محاولات عدة و بحث كثير لن تكون لعلتي حل ولا شفاء أنهى السحر حياتي التي لم احظى بها .

خاتمتي رسالة إلى كل من تعلم السحر و الشعوذة و كل من جعل السحر وسيلة انتقام وتحطيم للحياة وكل قطرة دم ذرفت من الهم و الغم وسهر الخوف و الالم و المرض كل من كان سببا في جرح اختي لن استطيع مسامحتك و لا هي كنت سببا في موت توأم روحي

اليوم لك وغدا لهم يوم الحساب .

سارة ڤناز ولاية البليدة

القرين

لا تسأل عن حال نفسٍ بعد أن قيدها القَرين وحدد اتجاه ذهابها وسَل عن ذاك المتلهف للروح والجسد المقعد، كل قرين بالمُقارن يقتدي لا خير في امرئ يتخذ عن هوى نفسه وذاك العاشق الشرس و

ينهل... قبل الشعر الأسود المنسدل ذاك الحبيس داخلي منذ ولادتي، لأشعر بقربه أكثر وبحرارة جسدي ترتفع، والشعور الرهيب اذ ما تغير شكل الشفاه واحمرت وتبدل أحمر الشفاه من أصله إلى ما أدركته عين، وغابت عن وجهي مساحيق قد تزينت بها وما لأثرها وجود، لم استطع النوم تلك الليلة وهي حالة غير سابقاتها، لم أقدر على الحراك وتعالت الأصوات حولي وتنهدات، لم ارى من يحدثني غير ان الصوت لم يكن بالغريب، قد حدثني أذكر حينها شاب عشريني وآخر صبي بالكاد يصيغ من حروفه جملا وعجوز قد قال أنه على فراش الموت، فالأول

اقترب نحو مضجعي وقال: قد لمحنا الشعور منسدلات كللت رأسك وما عساني بنائم، قد زين الجسد عطر فاخر دلني إليه بائع قال بأنه الأجود والأجمل، ورأينا ورفاقي الجفون تبسمُ ورأينا الخدود واحمرارها فألقى الجمال عليها آيه وسحره المشيعا، داعب الشفاه وغير نبرة الصوت بي لم أكن حينها بالصبية والشعور تغير ولم اقدر على الصراخ والتقلب، قال كفاك حبا لشخص لا يراك اجمل ما لديه صبي عشق الشهوة والحب المزيف، والخلد إلا لرجال امثالي فلا تتصنعي فالحب أنا وكما أنت جميلتي، اخذ من الشعر الطويل ما يرغب كما قال قد يعود ليرقب حال نومي وجمال اللون والشكل وهو على المضجع وشفاهي وهي تقطر عسلا واحمر الشفاه، والثاني جماله رباني قد صور الباري وأحسن التصوير قد عدت لنوم قبل قدومه بدقائق والحال بي غير عادتها وأنفاسي بالكاد أشعر بها اذ بالغطاء عني يزاح، وصوت ذاك الطفل الصغير عجيب لم أسمع كمثله قط، قمت نحوه خوفا عليه من البرد حينها، إلى أن حرارة جسدي كلما اقتربت منه ازدادت وامتثل ذاك الصغير امامي كائن غريب لم أقدر على تميزه أهو شاب أم فتاة غير أن ما قاله قيد الكلام ولم أقدر على رد حرف مما جاء به قال: م ح ص والنون أنت مام أب لا أنت أمي، غرابة اللفظ وترتيب الحروف لم استفق لما يحدث غير أن يدي أخذت بالغطاء وردته إلى مكانه ليأخذه ذاك الصغير مرة أخرى وليعاد ما قاله وما نطق به أول

مرة، لم أدرك عاقبة ترك باب الغرفة مغلقا فلا ام تسمع صرخاتي ولا أب قد يزور غرفتي ليطمئن ويسأل عن حالي، وبصعوبة كبيرة قد عدت لنوم بعد قراءتي لورد وآيات من القرآن، لأستفيق من جديد تحت ضحكات عجوز كأنه يشاهد جريمة قتل والمقتول شخص كرتوني، لم أفتح عيناي ولم أقم نحوه واستمرت شفاهي بقراءة القرآن وقد سمعته تلك اللحظة يقول: لما لا تستفيقي يا صغيرتي ها زوجك بعد عناء قد عاد كم هو جميل شعرك والمقلتان وآه عن كحل كسى عيناك والشفاه بالأحمر شبيه النبيذ نادت روحي فاستفاقت ونزلت بهذا البيت الصغير، لم أستدر ولم اقدر على قول شيء غير أن ذاك العجوز استمر بكلامه الغريب ليقول مرة أخرى، كل امرأة قد أحببتها قبلك قد أدخلتني في سجونها السرية وعاملت قلبي وعاملتني بمنتهى الوحشية وكل حسناء قد أعدمتني في محاكمتها السرية فساعديني... ساعديني صغيرتي كي أعود وأغلق القضية، في سكرة الموت بعضُ انتشاء فروحي النبيذ وقلبي الكؤوس والجسد أنت حلوتي، هلا جعلتي في حشايَ الحياة وفي جوفي يستقر وجودك وعد والعيش لأنك سيدة النساء، لم أكن قادرة على سماع المزيد غير هذا وما قاله واستمر لساعات يحاور القلب بي وجميع حواسي تترقب خطواته بالغرفة حاملا معه ما يستند عليه، لأستمر بتلاوة القرآن والتنفس بالكاد يُطرح من الجسد، لتزداد نبضات قلبي وحرارة الجسد ،

وماهي إلا لحظات لأرى ذاك الشاب قد عاد ومعه صبي وعجوز بالكاد يتحرك، بعد أن استيقظت وأخذت من المرآة جمالي وتصنعت حق تصنع، ليُقال لي حينها: من جعل الجمال بك قد حرم عليك التزين لغير محرم غير أنك عاصية عنيدة لا تسمعين لنرى الآن من سينقض احلامك ما أنت اليوم تفلحين لم أقدر على الحراك واستمرت معاناتي تلك الليلة والليل طويل وهو القرين في كل مرة يتمثل في صورة شخص جديد وفي كل مرة يتباهى بحسني وجماله وجمال الحياة بقربه، فالأول شاب عاشق متلهف لملاقاتي، والثاني طفل صغير يعلم بأن حبي لصغير قبل الكبير أكيد، وذاك العجوز يعلم بأن احترامي له سيجعلني أضع بين يديه حريتي وجسدي لينعم وحي من جديد، وما عسى الروح بي ان تفعل

إلا انها

تستسلم.

أميمة قرشوش من ولاية سطيف _ الجزائر

دخلت العالم السفلي

كنت جالسا في غرفتي .. و الصمت يعم المكان ، لا ضوء في الغرفة ما عدا ضوء الهاتف ينعكس على وجهي .. فجأة عمَ الظلام الدامس كل الزوايا ، تسارعت دقات قلبي و أحسست بالخوف و أسرعت لإغماض عيناي لأنني كنت أظنه كابوس فقط .. بعد لحظات أحسست بتزايد كبير في درجت الحرارة حتى أصبحت أتصبب عرقا .. قررت أن أفتح عيناي ، لمحت ضوئا أحمر يميل للبني و هو يضرب في وجهي فابتعدت قليلا و فجأة سقطت عيني على أشخاص لا تمكن حتى الكلمات وصفهم.

فهتفت بصوت خافت و قلت "أين أنا" فقال أحدهم أنا هو "تمريح" و أنا من وسوس لك لإبعادك عن أعمالك و إلهائك بالهاتف .. هنا أدركت أنني في العالم السفلي أو بما يدعى "عالم الجن" ، في أول دقيقة ارتعشت ركبتاي خوفا لكن بعدها قالو أنهم لا يودون إيذائي مع إنني لم أصدقهم لكن ذهب لي الخوف

قليلا .. بدأت التجول هناك و أردت مقابلة البعض منهم و طرح الأسئلة ..

قابلت أولهم و كان اسمه "هفاف" سألته ماذا يفعل في الأرض فقال : لي أنا أتشكل على هيئة حيوانات مخيفة و أخيف البشر .. أتى الثاني و الذي كان يحمل اسم "مطرش" و أجابني بدون سؤال قائلا : أنا أحرض الناس لنشر الخبر الكاذب بينهم .. بعدها مشيت قليلا فقابلت الملقب بـ "زلنبور" قلت و أنت ماذا تفعل في الأعلى .. ضحك و قال : أترى كل من في السوق قلت نعم .. قال : أنا موكل عليهم .. فقلت : ماذا تفعل لهم .. فأجابني : أنا أزين أفعالهم من اللغو و القسم الكاذب و الكذب و مدح البضاعة لبيعها.

اكملت المشي و وجدت أحدهم يردد "أنا ولها" "أنا ولها" .. فتجرأت و قلت له : و أنت ما وظيفتك يا "ولها" .. فرد مسرعا : أنا أوسوس للناس في الصلاة و الطهارة .. فابتعدت عنه و أكملت المشي و الخوف بدأ يسكن جسمي .. قابلت واحدة شعرها طويل جدا حتى غطاها كاملة أخبرتها من أنت فقالت بصوت خافت : أنا "نائلة ام الشعور المائلة" و أنا ابنة "إبليس" و لدي أختان و هما "عائنة" و "ذات المحاسن" و قالت : لن تحاول معي لكي أخبرك ما هو عملي فلن أخبرك أبدا .. فتجاهلتها و أكملت طريقي و خوفي يزداد شيئا فشيئا .. و وجدت الملقب بـ

"خزنب" فسألته نفس السؤال فقال : أنا أوسوس للمؤمنين في الصلاة حتى أفسدها و ذهب يركض .. و بعدها أتى الملقب بـ "أعور" بعدما سمع السؤال المطروح على "خزنب" فقال : أنا أحرك الشهوات للرجل و المرأة و أدفعهم للزنا .. بعدها لمحت أحدا في الزاوية قال لوحده : أنا "داسم" و أنا هو سبب الفتن و المشاكل في كل عائلة .. و كان "دهار" بجانبه فقال : أنا مهمتي إيذاء المؤمنين بخلق الكوابيس في نومهم و أيضا دفعهم للاحتلام .. ثم لمحت فتاة تضحك هناك نظرت في اتجاهي و قالت : أنا "لاقيس" ابنة إبليس و أنا من دفعت نساء قوم لوط لممارسة الفاحشة بينهم و للآن ما زلت أوسوس للنساء بذلك .. فصرخ "مقلاص" قائلا : أنا من أزين القمار ثم أزرع العداوة بين المتقامرين .. و صرخ "اقبض" قائلا أنا من أضع ثلاثين بيضة في اليوم .. عشرة منها في المشرق و عشرة في المغرب و عشرة في الوسط .. و تفقس بالعفاريت و الشياطين و الجان و كلها أعداء الإنسان.

كادت أن تنثقب أذناي من شدة الصراخ فأغمضت عيناي و انتظرت الموت .. و فجأة أحسست بريح قوية تصدمني ، و انخفضت حرارة جسمي كثيرا ، حين فتحت عيناي وجدت نفسي في البحر مستلقي على ظهري و الماء البارد يحيط بي من كل جهة .

فاتح خلفاوي من ولاية الجزائر العاصمة _ الجزائر

ابراع فتاة

كنت جالسة على احد المقاعد في الحديقة القريبة من منزلي أتأمل في السماء المكبدة بالغيوم ، لا اعلم كم بقيت على تلك الحال لكن واضح انه ليس بالقليل فالشمس اقتربت من المغيب والأفضل أن أعود قبل ذلك ..لكن أوقفني صوت ضحكة من خلفي التفتت ببطيء لأجد طفلا صغيرا يبدو بعمر الخامسة ربما نظر الي قائلا : هل يمكنكِ دفعي بالأرجوحة ؟

كنت سأرفض ولكن ابتسامته البريئة تلك جعلتني أقبل ، لم أقل شيئا لكنه سحبني من يدي خلفه نحو تلك الالعاب ..

لقد استمريت بدفع الارجوحة أكثر من عشر مرات والآن الشمس على وشك المغيب بعد لحظات و ..

توقفت الأرجوحة ومعها صوت ضحكاته العالية استدار ونظر الي بغضب .. لما توقفت ؟؟ آسفة يجب أن أعود الى المنزل وانت ايضا تأخر الوقت سيقلقون عليك .. أريد المزيد .. لا يوجد مزيد غادر ... كان يحدق بنظرات حقد و .. حقد ! هل هذا كله لأجل لعبة ؟ ..لم ادرك انني تكلمت بصوت مرتفع حتى بدأت ملامح وجهه تتغير فجأة ..أضخم بوجه مرعب اختفت منه تلك البراءة ..هذا اشبه بوحش من قصص الرعب الخيالية تلك !

طوقت نفسي بذراعي وأنا اتراجع بخطوات متثاقلة للخلف ، حتى قدماي ترتجفان خوفا مما أراه وهو يستمر بالتقدم والجو يعتم أكثر فأكثر . لم أدرك شيئا للحظة فقط كانت يده المرعبة تلك تخنق عنقي ، يجب ان يتوقف والا فسأموت ..سأختنق ..فقط ن ..صرخت بصوت عال جدا لأجد نفسي ملقاتا على الارض بجانب السرير بغرفتي ..لقد كان حلما ..الحلم الفظيع الثالث لهذا الاسبوع ..!

جاب الخير مريم من ولاية ام البواقي _ الجزائر

كان شيطانا !

بعد عودت زوجي من سفره أصبح شخصا آخر تماما .وجه شاحب اللون, وجسم نحيل كأنه ابن التسعين كما وصار كثير الغضب شديد الانفعال , لقد تغير كثيرا فليس هذا الرجل الذي اخترته يوما . اقترحت عليه فكرة قضاء ما تبقى من فصل الصيف في بيتنا الجبلي عله يريح أعصابه ويرتاح من ضغط العمل فما كان عليه سوى أن يستجيب لرغبتي ففي النهاية أفعل ذلك لمصلحته .المنزل بعيد جدا عن المدينة جميلٌ ببساطته حوله غابة مخضرة تزيده بهجة .بعد رحلة كان الصمت الأكثر حضورا فيها وصلنا وجهتنا قام هو بركن السيارة أما أنا فهممت بنقل أغراضنا إلى الداخل على العموم كان كل شيء طبيعيا لحد الساعة.

حان موعد العشاء لم أستغرق وقتا طويلا في تحضيره وبدى لي حينها أن جون قد بدأ يستعيد نشاطه حتى أنه ساعدني في إعداد

الطاولة بعد أن أحضر لي سمكا طازجا اصطاده بنفسه من نهر مجاور .كنا نأكل ونتسامر وكنت أستمتع برؤيتي له وهو يأكل بشهية هز رأسه نحوي فتحجرت مكاني وتسمرت اللقمة في حلقي كانت عيناه. كانت عيناه شديدتي السواد اختفى بياضهما كليا كان شكله مرعبا حقا لم أتمالك نفسي فرحت أصرخ كالمجنونة ثم .ثم ماذا ....استيقظت على سريري وكان إلى بجانبي

أنا: ماذا حصل

جون: لا أدري ماحل بك كنتي تصرخين كالمجنونة ثم سقطت أرضا وكأنك رأيت وحشا, أضن أن تعب السفر قد أثر عليك. خذي قسطا من الراحة

في الواقع لم أكن أشعر بالنعاس

اتجهت صوب الحمام وقفت أمام المرآة ورحت أغسل وجهي رفعت عيناي صوبها فإذا بجورج خلفي استدرت نحوه مفزوعة

أنا: كيف وصلت إلى هنا

جون: لدي قدمان أنسيتي

أنا: (بنبرة استهزاء)أنت فكاهي جدا بالفعل

عدت إلى مكاني وتركته خلفي وخلدت للنوم. بعد فترة استيقظت على صوت صراخ أو ما شابه ذلك أنضر إلى جون. فإذا به

أزرق اللون رحت أتلمسه لأوقده وماذا لا نبض يا إلهي دخلت في حالة هستيرية من الهلع رفعت عيناي لمرآة الخزانة فأرى الدماء تعانق جسدي لم أعلم ما مصدرها لكن رعب رؤيتي لانعكاسي وحيدا على الزجاج أنسانيها فلم يكن لجون أي أثر عليها رفعت يداي عنه و نزلت عيناي نحوه في خشوع فإذا به صاحٍ مع تلك النظرة السوداء مجددا

رحت أركض هربا منه فهدا ليس زوجي حتما وأصطدم بكل شيء وكل شخص .كل شخص!! إنه هو كيف لحق بي؟

رحت أتخبط بين يديه لأقع في الأرض رفعت رأسي لأراه فإذا ب.....

بوقطة هند _ الجزائر

بعد منتصف الليل

أغلقت الأنوار ومعها النوافذ والأبواب ونام الجميع إلا تلك المرأة التي كانت مستلقية على سريرها وعقلها شارد تفكر في زوجها الذي سافر من أجل العمل سرحت بأفكارها لساعات حتى دقت الساعة الثانية عشر آه إنه منتصف الليل قالت في نفسها :"آه لقد بدأنا "..ماذا؟ ما الذي بدأ؟ نسيت أن أخبركم أنه بعد منتصف الليل تسمع السيدة آنا أصواتا غريبة ربما هي صادرة من سقف أو من نسج خيالها لأنها تشعر بالوحدة ،كانت تحاول الخلود للنوم لكن الأصوات عالية ومزعجة فقامت وذهبت لترى ما الأمر اعتقدت أن الأصوات آتية من المطبخ وأن هناك لصا ما يحاول التسلل ،فذهبت وحملت معها عصا وقالت بصوت مرتفع من هناك ؟من أنت؟ هل تعرف من هو زوجي ؟زوجي ضابط في الشرطة هل سمعت يا هذا ؟ ...وخيم الصمت على المكان وعم السكون الموحش وفجأة سقطت الأطباق من الرفوف لتكسر ذلك

الصمت فتفاجئت السيدة آنا و تسارعت نبضات قلبها وارتعشت قدماها وتدفق الأدرينالين في عروقها بسرعة وتصببت عرقا وبلعت ريقها بمعد مرة في الثانية و فتح باب الحمام وسمعت قرع أقدام قادم باتجاهها يكاد يقترب منها خطوة خطوة استجمعت شجاعتها واستدارت للخلف فلم تجد أحدا وسمعت أحدا يناديها من غرفة المعيشة كأنه صوت زوجها فذهبت لترى من هو ،فإذا بها تفاجئ بشخص جالس فقالت :"عزيزي هذا أنت "فاستدار لترى ذلك الوجه المشوه بشع المنظر ذو رائحة مقرفة مجعد شعر بأسنان كبيرة فصرخت وركضت نحو المخرج ليأتي ذلك الكيان الشيطاني ورائها و يغلق كل الأبواب ويحبسها في المنزل و يفتك بها .....بعد منتصف الليل ولم يسمع عنها أحد خبرا حتى يومنا هذا و لم يدخل أحدا لمنزلها وسمت قصتها بلعنة منتصف الليل

بقلم منى بن عميرة /الجزائر

جن الساعة إلا ربع

في تلك اللحظة و على الساعة الثالثة إلا ربع استيقظت من نومي العميق للذهاب إلى الحمام و لأحضر كأس من الماء، و ما هي إلا ثلاث دقائق حتى فتحت الباب الذي وجدته مقفول مع أني تركته مفتوحا

لكن لم أهتم أنا

فكرت أمي أغلقته

دخلت غرفتي فوجدته مستلقيا على سريري يلعب بوسادتي بيديه الطويلتان الحمراوان

ثم ما هي إلا دقيقة، و شرع ينظر إلي بنظرات مخيفة، تجمدت في مكاني و سقط كأس الماء من يدي فظننت أني لازلت نائمة خفت، و ارتعبت كثيراً، و أصبحت أرتجف خوفا حتى سقطت أرضا، و هممت في البكاء بصوت خفيف، نهض من سريري،

و بدأ يتجول في كل أنحاء غرفتي و يلمس كل أغراضي بيديه المخيفتان، و المقرفتان إنه لا يشبه الوحوش التي بالأفلام بل إنه مخيف أكثر و يصيب بالغثيان و تنطلق منه رائحة قذرة كرائحة القمامة، و أكثر بأضعاف قصير و لكن يداه طويلتان تصل لأي شيء مهما كان بعده و ها أنا أتأمل تفاصيله البشعة و هو يلمس أغراضي و يفتش فيها كأنه يبحث عن شيء معين، و بعد خمس دقائق حاول بلسانه الطويل أن يشرب الماء الذي على الأرض فابتعدت زاحفة فورا فرارا منه و اختبأت في زاوية الباب و فقدت الوعي من شدة الخوف، و القلق حين اختفى كانت الساعة تشير إلى الثالثة تماما، كان في كل ليلة يأتي على هذه الساعة في البداية كنت أرتعب منه، و لكن الآن صار رفيقا لي.

أوسرير مروة من ولاية البليدة _ الجزائر

لعنة المنام

دقت طبول منتصف الليل و انا في عرفتي بالمنزل لا احد في بيت غير. رنت احراس الصمت و الهدوء في المكان. كنت داخا الغرفة مع مخيلاتي و انامل يدي بكتابة النصوص من كتابي اذ اسمع صوت صياح و صراخ في الخارج لم اهتم به قلت ربما بسبب التعب و ارهاق. ولكن زاد صوت صياح و صراخ غريبة قهقهة امرأة و بكى طفل... يا الهي امن هذه اصوات. انتابني الفصول فذهبت اتفقد ما يجري و انا امشي على اصابع قدمي رويدا رويدا اشعر ان احد ورائي لا لا يوجد شيء انها مجرد اوهام اتبعت اثار صوت حتى وصلت الى قبو منزل (ام نفتحه منذ ان رحلنا) كنت مترددة لدخول و لكن لدي فضول ان ادخل القبو. دخلت اذا ارى امرأة لها نصف وجه و لها ضحكة هستيريةة مرعب و ملابسها سوداء اما جدران ملطخة بدماء و كتب عليها كلمات غريبة و لكن فجأة اختفت

امرأة ارت الهروب و لكن لم اعد تح بقدمي فجأة ظهرت مجموعة من الاشخاص يشكلون حلقة يجرحون ايديهم و يشربون من دمائهم و يرددون كلمات غريبة و شموع تشتغل و تنطفئ التفت نحوى انا. بدأت بفتح الباب كالمجنونة و هربت. استيقظت من نوم مرتعبة فوجدت نفس جلسة على الأريكة و اشاهد فلم رعب.

إيناس بخوش من ولاية قالمة _ الجزائر

أسرار دفينة

يا له من منزل غريب !كل شيء فيه يوحي بأن هناك سر دفين وراء جدرانه ، أنا متأكدة بأن هناك قصة خفية وغامضة بشأنه .أبي :أرجوك ، لا أريد أن أعيش في هذا المكان ، أود العودة إلى منزلنا القديم .آه !ذلك المكان الذي قضيت فيه أجمل أيام حياتي ...لكن أبي ظل مصرا على رأيه وقال لي بنبرة حادة :منذ الآن هذا هو منزلكم الجديد ، لا أريد أي اعتراض . بدأت أنا وأمي بتنظيف المنزل الجديد أو بصيغة أخرى قبري الجديد، لوهلة شعور غريب انتابني آنذاك ، كدت اختنق ، لم أعرف سر ذلك الشعور ولكن سرعان ما تجاوزته .بعد مرور وقت قصير بدأت أتجول في أرجاء غرف المنزل الفخم ، دخلت إلى غرفة الضيوف وكانت واسعة وجميلة جدا بين ثنياها حكايا رعب غابرة. لفت انتباهي صورة معلقة على الحائط ، كانت صورة لطفلة صغيرة قد رسمت على محياها ابتسامة عريضة ، كانت

تحمل دمية صغيرة . أمي أمي تعالي ، أريد أن أطلعك على شيء رائع جدا ، أنظري إلى تلك الصورة الجميلة هناك . أمي :لا يوجد أي صورة يا صغيرتي ، أظن أنك تتخيلين فقط . ماذا لقد كانت هنا هنا يا أمي ...هذا غريب حقا . عندما أسدل الليل ستائره عمت ذلك المكان وحشة شديدة ، صمت غريب اجتاح المنزل ، فجأة سمعنا طرقات غاضبة على الباب وكأنها تقول انجوا بأنفسكم ، اهربوا بعيدا . فتح أبي الباب بحذر شديد فلم يجد أي أحد ، شعرت بخوف شديد فانا لست مرتاحة في هذا المكان أبدا ، أشعر وكأننا مراقبين . أشياء غريبة جعلتني أدخل في دوامة من القلق والحيرة :أصوات غريبة ، هل هناك أشباح تعيش معنا !. استيقظت في صباح اليوم التالي وملئت إناء من الماء لأغسل وجهي فإذا به يتحول إلى إناء ملئ بالدم ، صرخت أمي أمي دم دم . أين الدم يا صغيرتي ، هذا ماء ... ولكن كيف لقد كان دم للتو، يا إلهي ماذا يحدث معي ، هل فقدت صوابي . ذات مساء كنت مستلقية على سريري فإذا بي أرى تلك الفتاة التي كانت في الصورة تقترب مني ، خفقات قلبي تزايدت ، رعشة جاسية في جسدي كادت تشل توازني ، ماذا تريدين مني أيتها الطفلة ؟قالت :ارحلوا من هذا المكان ، ستموتون جميعكم ، اختفت الفتاة وكأنها سراب . ولجت مسرعة باتجاه غرفتي أبي وأمي وصرخت بأعلى صوتي :يجب أن نغادر هذا المكان على

الفور ، سوف تموت إن لم نفعل ذلك ، قالت أمي :عودي للنوم يا صغيرتي ، لقد كنت تحلمين بينما ضحك أبي ساخرا مني ، لم يكن حلم ، لماذا لا تصدقونني ؟ عدت إلى غرفتي ولم استطع النوم أفكر فيما قالته تلك الطفلة ... وما لبث إلا أن سمعت صوت بكاء شديد انتشلني من شرودي إلى واقعي ، اخترق ذلك الصوت أذني وكأنه يعزف لي معزوفة بعنوان الموت البطيء ، توقف ذلك الصوت فجأة ، حاولت أن أنام لكن عقلي ظل غارقا في أفكاره ، للحظة أحسست أن أحدهم يمسك بيدي ، تجمد الدم في عروقي وأصبح صوتي خافتا ، كلما رفعته زاد انخفاضا ، يا إلهي إنها نهايتي! ، صوتي غريب أجابني لن تموت حتى أذيقك من العذاب المر وأقطع جسدك إلى قطع صغيرة وأشرب من دمك ، أتمنى أن يكون هذا حلم ، نعم، إنه حلم ، لا لا أريد أن أموت

سارة من ولاية تسمسيلت _ الجزائر

عاشقة الجن

إيزابيل فتاة في الخامسة و العشرين من عمرها ..

جميلة ، مثيرة ، مرحة ، و حنونة إلا انها متسلطة ..

عانت إيزابيل كثيرا في حياتها بسبب محاولات القتل المتكررة من طرف أخيها الذي هو في السجن حاليا ..

لازالت إيزابيل تعاني من خوفها و من الكوابيس المرعبة إلا أن دخلت في حالة اكتئاب حادة ..

عشقت إيزابيل الانعزال و الجلوس في الظلام لوحدها رغم عيشها مع والديها و أختها الصغرى ..

بعد مرور سنة على حالها هذه في يوم من الأيام أرادت الاستحمام ليلا فدخلت الحمام و استحمت و عند انتهائها شعرت

بالراحة فأرادت النوم في حوض الاستحمام ، و عند استيقاظها في الصباح ارتدت ملابسها و ذهبت لغرفتها لكنها تفاجأت بوجود ندبات زرقاء في جسمها ، ذهبت مسرعة إلى أمها لترى جسمها قائلة : أمي أنظري إلى جسمي فيه الكثير من الندبات و أكن شخص ضربني لكنني لم اتعرض لشيء

الام : ربما هذا من التوتر و التعب لا تقلقي

إيزابيل : اه نعم معك حق سأذهب لأنام

نامت إيزابيل دون تنشيف شعرها لكنها استيقظت خائفة جداااا و تصرخ بأعلى صوتهاا أميي أبيي ساعدونيي ، أبعدووه عني ..

لم يعلم أحد من أهلها ما يحدث معها و حاولوا تهدئها لكن دون جدوى

إيزابيل : دعني و شأني ، أتركني ...

و تصرخ بأعلى صوتها

الأم : إهدئي لا يوجد أحد

بعد ساعات استرجعت إيزابيل عقلها ، و الغريب أنها لم تتذكر شيء مما حدث لها ...

اعتقد أهلها أنها متعبة فقرروا أخذها في نزهة إلى الغابة لأنها تحبها كثيرا ، و تحب الطبيعة ..

ذهبت العائلة إلى الغابة و أثناء وصولهم عملت الام على تهيئة المكان للجلوس و الاب ذهب ليجمع الحطب ، اما إيزابيل فقد ذهبت للتنزه رفقة أختها الصغيرة ، قضوا اليوم رائع و في حلول الساعة السادسة مساءا ، تصرخ إيزابيل بأعلى صوتها ...

أميي لنذهب من هنا لا أريد الجلوس هنا بعد الان أريد ان اكون بمفردي لنذهب ..

الام : ما بك لقد كنتِ فرحة بوجودك هنا ماذا تغير.

إيزابيل : لا أريد ، لا أريد ، لنذهب ...

بعد عودتهم إلى المنزل ذهبت إيزابيل مسرعة إلا غرفتها و نزعت كل ثيابها و نامت لأنها تحب النوم عارية ..

في الصباح استيقظت على حالٍ مرعبة و كأنها رأت شبح في منامها ، لكن لا فقد مارست الجنس مع شخص ما في منامها ..

استغربت كثيرا مما يحصل لها ، لكنها قالت هو مجرد كابوس استمرت كثيرا في هذه الحال إلا أن أصبحت تشعر بأحد يلمس جسدها كل ليلة ..

و كانت لأسئلة دائما تراودها لكنها تفسر ذلك بأن قلقة و متعبة ..

و في يوم من الايام كان هناك أصوات في غرفة إيزابيل ..

أسرعت أمها لترى من معها ، و الغريب أنها وجدت إيزابيل تتحدث مع نفسها و كأنها تتحدث مع شخص ما تعجبت الأم مما رأته و حاولت إيقافها لكن دون جدوى ...

و عندما أرادت الام الخروج غُلق باب الغرفة و بدأت الأضواء تتحرك لكن الام اعتقدت أن الهواء هو من يحرك الأضواء و خرجت من الغرفة عند خروجها عادت إيزابيل لطبيعتها فتفاجأت مما رأته ...

فكل أغراض غرفتها تتحرك لوحدها و كأنها تطير في كل أنحاء الغرفة و فجأة انطفأ الضوء و عم الظلام المكان ...

بعد لحظات شعرت إيزابيل بأن شخصا يعانقها فصرخت من أنت ؟؟ ماذا يحدث معي ؟؟؟ ثم ذهبت مسرعة لتختبئ وراء السرير و عند ذهابها صرخت بأعلى صوتها و أغمى عليها ...

عادت الأم الى غرفتها فوجدت إيزابيل نائمة في سريرها فتعجبت كثيرا ، فقبل لحظات كانت تصرخ كيف نامت بهذه السرعة ..

لم تفهم الام شيء

استمرت إيزابيل على هذه الحالة كثيرا و في أحد الايام بينما كانت تعيش نفس الموقف في الظلام قالت : من أنت ؟ لماذا تفعل هذا ؟ لما تخيفني ؟ انت أخي عدت لتقتلني ؟

فإذا بصوتٍ يهمس في أذنها أنا عاشقك لست اخاك ، أنا ظلك لا اريد إيذائك ..

إعتادت إيزابيل الحديث مع هذا الشخص المخفي كانت تتحدث معه كثيرا إلا أن سمعتها أختها الصغرى فأخبرت أهلها لكنهم قالو لها ربما تتحدث في الهاتف مع احد صديقتها ..

بعد كل هذه الأحاديث بين إيزابيل و الشخص المخفي طلبت رأيته فوافق على ذلك و في ليلة مظلمة طلب منها الذهاب للغابة لوحدها فذهبت و كان الهواء يملئ المكان و الأشجار تتحرك وفجأة رأت إيزابيل شيء غريب كأنه شخص لكنه ليس إنسان فقد كان مخيف جدا .. صرخت بأعلى صوتها فإذا به يعانقها و يقول أنا من كان يحدثك ، أنا معشوقك ، أنا من مارس الجنس معك ، أنا جن أعشقك ...

أغمى على إيزابيل من الصدمة ..

و في الصباح وجدها أحد الرجال مغمى عليها فأخذها إلى بيتها ..

و عند استيقاظها عادت لنفس الحالة فقط اصبحت تحدث الجن و تراه و تنام معه ، تأكل معه و أحببته ، لكن عندما تعود لوعيها تخاف كثيرا و تطلب منه الابتعاد عنها .. حاول أهلها إخراجها من هذه الحالة لكن المفاجئ ان إيزابيل اصبحت مدمنة على الخمر و المخدرات فعندما تتناولها تنام مع الجن بكل راحة و هذا ما جعله يفرح كثيراا..

و في أحد الايام شعر بأن أهلها يريدون إبعادها عنه ..

نامت إيزابيل مع الجن و في الصباح استيقظت و خرجت من غرفتها فإذا بالدماء تملء الأرض و الجدران و المنزل في حالة لا يرثى لها بقت تسير ببطأ لتتفاجىء برأس أمها على الأرض و يد أختها الصغرى مقطعة لأشلاء و جسد أبوها كله حروق بقيت تصرخ و تبكي و أرادت طلب النجدة لكن بدأ الهواء يهب بقوة و الاضواء تتحرك و كل أغراض المنزل تتحرك حتى جثث أهلها أرادت إيزابيل الهروب لكن كل المخارج في المنزل مغلقة حدثها ذاك الجني قائل : انتِ لي انا إما ان تكوني معي أو أقتلك كما قتلت أهلك ..

و الغريب أن إيزابيل بدأت بالضحك و عانقت الجن و مارست معه الجنس و شربت دم أهلها بكل برود و عاشت مع الجن لمدة سنة ..

تم إطلاق سراح أخوها فاتجه مسرعا لقتل اخته فقد حقد عليها كثيرا لكنه تفاجأ بعد رُؤية أخته على تلك الحالة و لان قلبه عليها و أحس بالندم شديد فقرر مساعدتها لكن دون جدوى لأن الجن جعله يعيش الرعب و هو يعتقد بان أخته من تفعل ذلك لأنها مجنونة ، اراد اخذها الى الطبيب لكنها بقيت تصرخ و تتخبط ، الا ان ظهر الجن و قتل أخوها .. أرادت الهروب لكنه هددها بقتلها ان لم تعش معه فرضت ذلك فإذا به يقتلها .. الجن العاشق .

هامل نهلة قطر الندى من ولاية ميلة _ الجزائر

طيف مذكرة

كانت ليفاي فتاة تعشق المغامرات وتأسرها الأشياء البسيطة التي لا تثير اعجاب الكثيرين ، في إحدى الأيام قررت الخروج مع صديقتيها ميلينا وميراس لتنزه فقد اصابهم الملل في المنزل ، اتفقت الفتيات الثلاث على يوم الثلاثاء 12 من كانون الاول ، استيقظت ليفاي يا إلهي إنها الثلاثاء اذا تأخرت

ستجن الفتيات ،ركضت لتغتسل ثم غادرت المنزل بعدما جهزت نفسها والتقت بميلينا وميراس تبادلا تحيات السلام وانطلاقا في مشوارهم ثم رأت ليفاي محل قديما فطلبت من الفتيات الدخول اليه ، دخلت ليفاي وانبهرت لما رأته من أشياء بسيطة وقديمة ، نادت ميراس ليفاي انظري ماذا وجدت لك إنها مذكرة قديمة رائعة اسرعت ليفاي عند ميراس يا الهي انها جميلة للغاية سأشتريها توجهت الفتيات لصاحب محل كان شيخا عجوزا ذو. لحية بيضاء طويلة وعينان سوداوان كان شكله غريب همست ليفاي مع نفسها كم يبدو غريب ثم قالت له كم سعرها قال بصوت مزعج ثمانين دينار حسنا تفضل وغادرت الفتيات المحل ميلينا لقد اخافني الرجل العجوز ميراس يبدو غريبا ليفاي لا تهتما فهو عجوز ميراس هههه حسنا نظرت ليفاي وكان العجوز ينظر لهن هيا يا فتيات لقد رآنا هيا بسرعة انتهى يومهم الجميل كان شاقا للغاية عادت ليفاس للمنزل استحمت ثم ذهبت لتري ابيها المذكرة، انظر ابي تبدو جميلة ، نعم انها كذلك من اين حصلت عليها اخبرت ليفاي والدها عن مكان استغرب ولكن يا ليفاي هناك لا يوجد أي محل لا اعلم يا ابي ربما اخطأت في مكان ثم صعدت لغرفتها و وضعت مذكرتها وذهبت لتحضر قلما وفجأة هبت ريح قوية فانفتحت نافذة ليفاي وانطلقت اصوات غريبة اسرعت ليفاي لتغلق النافذة لكنها رأت شيء هناك هل جننت أنا ما الذي يفعله

العجوز صاحب محل هنا نظرت مرة اخرى ولم تجد شيء لقد جننت حقا حاولت غلق النافذة ولكن لم تستطع فريح قوية جدا وتعالت تلك اصوات ليفاااااي ليفاااااي ثم انقطع كل شيء فجأة لم تبالي ليفاي لما حدث ثم فتحت مذكرتها وبدأت تدون عليها اشياء خاصة بها توقفت للحظة وغاصت تفكر حتى احست نفسها انها دخلت لقلب مذكرة ثم رأت نفسها امام منزل كبير في غاية مظلمة واصوات ارواح تنادي باسمها ليفاااااي لم تهتم ودخلت منزل ، فوجدت شابا في غاية الجمال أطالت النظر فيه ثم قالت: مرحبا رد عليها: اهلا ليفاي لقد كنت بانتظارك منذ زمن، استغربت ليفاي ومن أين تعلم اسمي!!!

رد قائلاً : اه يا صغيرتي إنني اعلم كل شيء عنك ...

ليفاي: رائع لقد اصبحت مشهورة هه..... ليفاي تتكلم مع نسفها انها جميل للغاية لقد احببته ... استيقظت ليفاي من غفلتها على صوت والدتها التي كانت تناديها ليفاي تعالي الطعام جاهز، حسنا امي لقد جئت وفي طريقها بقيت تفكر في ذلك الشاب لم يكن حلما لقد احسست بأني في حقيقة جلست ليفاي مع عائلتها وكل افكارها في ذلك الشاب نظرت ليفاي لطعام وقالت امي لست جائعة سأعود لغرفتي فأنا متعبة جدا ، لم تكن متعبة بل ارادت العودة لكي تحلم مرة اخرى دخلت الغرفة ولم تكن هناك مذكرة، اين انت يا مذكرتي الجميلة ثم احست ليفاي

بشيء يمشي في غرفتها واصوات تنادي ليفاااي انقذيني ليفاااي أنت لي ثم نظرت للغرفة فكانت كلها دماء صرخت ليفاي لكن لم يسمعها احد نظرت مجددا ووجدت مذكرتها ها انتي هنا امسكتها وبدأت تكتب من جديد وغاصت مرة اخرى فس تفكيرها فرأت الشاب الوسيم امام نهرٍ قالت ليفاي اهلا بك.... لم يجب عليها لم تعرفني عن نفسك رد قائلا: حسنا اسمي ماروكس قالت ليفاي اسمك جميل ، هل يمكن ان نكون اصدقاء ؟؟ ماروكس اجل بالطبع نظرت لعيناه فكنت توحي بشيء غريب وتتغير كل تارة، تعالي معي سأريك شيء ذهبت ليفاي مع ماروكس ، انظري هذا منزلي وستصبحين سيدته اذا وافقت بالزواج مني، فأنا اغرمت بك منذ البداية ، هل تقبلين الزواج بي ، ليفاي هل جننت لا زلت صغيرة ، لا توجد مشكلة في ذلك فأنا احبك بصدق ثم بدأت تلك الأصوات مجددا تنادي ليفاااي ثم بدأ ذلك النهر بجريان بسرعة واشجار تتحرك بغرابة ، احست ليفاي بالخوف اسفة لا يمكنني ذلك، نظر ماروكس بغضب واحمرت عيناه ثم تحول الى شيء لم ترا مثله من قبل شيء اسود ذو شعر طويل واظافر طويلة ووجه بشع ذو ثلاث اعين وفم ملئ بدماء ليفاي ما الذي يحدث رد ماروكس لقد اصبحتي ملكي انت لي انا سيد المذكرة ولا يمكنك الفرار مني ثم بدا بتحرك وينادي بلغة لم تفهمها ليفاي وبدا ينقسم الى جزئين واصبح جزء الثاني الرجل العجوز

صاحب المذكرة ليفاي تبكي ارجوك اتركني دعني ارحل بدأت بالصراخ لكن لم تستطع اخراج صوتها ابدا نظرت من حولها لم يكن يوجد شيء سوى نيران ملتهبة واشياء سوداء مخيفة ومنازل صغيرة على نوافذهم فتيات مرتديات الابيض، ذات عيون حادة وشعر طويل وافواه مليئة بدماء علمت ليفاي انها في ايادي الشيطان بدأت تبكي وتبكي اقترب ماروكس منها وقال ستكونين لي انت لي وحدي وهذه المذكرة هيا اقوى تعويذة للسحر الاسود سأقتلك اليوم وتصبحين ملكي للأبد بدأت ليفاي بتفكير اذا كانت هذه مذكرة اقوى تعويذة فطريقة نجاتي من هنا هيا التخلص منها الى الأبد بدأت تفكر وتفكر تقدم ماروكس اليها بشكله مخيف واصوات ارواح من حولها تنادي ليفاااي ليفاااي وضع يداه الكبيرتان على عنقها وقال سأجعلك ملكي ليفاي بصوت عالي توقف ، انا موافقة على زواج منك واقتربت منها وهي تقرأ القرآن اسقطها ليفاي ارضا اسكتي اسكتي اسرعت بركض نحو مذكرة وبدأت تقرآ القرآن وتنادي انقذني يا الله ثم نظرت مرة اخرى ورأت طريقة تخلص من مذكرة رسمت دائرة وجسلت في منتصفها قم بوخز نفسها لتسيل قليل من دماء ووضعت قطرة دماء عليها ماروكس قادم بسرعة اليها بدأت ترفع في صوتها وتتلو كلام الله تغير شكل ماروكس فأصبح ابشع واكبر ثم امسك ليفاي ومذكرة والقت اخر كلام على مذكرة واكملت تقرأ القرآن

وبدأت اصوات تتعالى ثم سقطت على ارض استيقظت وهي في غرفتها نظرت ولم تكن مذكرة موجودة علمت انها تغلبت على طيف المذكرة

عبير عيواز مسيلة

عشيقتي آدمية

أصيل تدرس في الجامعة وتحب أيهم الشاب الخلوق البشوش لا يتفرقان أبدا بينمها علاقة حب وطيدة عشقهما نقي كنقاوة الثلج أصيل قلبها أرق من ريش الطير هي قطرة ماء في البحر في يوم الثالث من شهر أذار خرجا للغابة في نزهة فجلسا تحت شجرة وبدأوا يتحدثون عن أحلامهما وطموحاتهما وأمانيهما

فقالت أصيل :أيهم يا حبيبي ويا رفيق دربي هل تستطيع أن تصعد لأعلى الشجرة وتقطف لي ثمار الرمان فأنا زهرة الأقحوان التي تشم رائحتها كل يوم فرد نعم: يا خليلتي يا سيدتي الحلوة سأعطيك إياه صعد أيهم رغم جراح أصابته في يديه لكنه سيضحي في سبيل الحب عاد ولكن لم يجد أصيل ناد عليها لكن لا يوجد صوت لها سوى إسوارها التي أهداها لها حبيبها بحثوا عنها لكن لا صورة لها مرت الأيام والحزن والآسي لصيق بأيهم بينما هو نائم فإذ بأصيل تأتي له وتخاطبه: أيهم أنا لم أعد موجودة في حياتك اهتم بنفسك وعش بسلام ولا تتذكرني وأيهم يقول لها: لا تتركيني فانا لا أسوى شيء بدونك أحس بالغربة في هذا الزمان فأنت من تعطيني الأمان وفجأة يأتي رجل طويل القامة يرتدي الأسود ويصرخ أصيل عشيقتي الأدمية إياك أن تتلفظ باسمها وإلا ستموت وماهي إلا دقائق حتى وجد أيهم مشنوق ووجه فيه ندبات هكذا انتهت قصة حب وتقطع الحبل بينهما أصيل في عالم الجن وأيهم تحت القبر وكل من يروي قصتهما يأتي لهم سيلبادور ويقتلهم لذلك دفن حبهما للأبد

بن ابراهيم أحلام من ولاية بسكرة _ الجزائر

سواد

...كعادتي أكملت يومي بكل ملل وحا قد انتهى أخيرا ها قد عدت يا غرفتي الجميلة ويا أريكتي ابتسمي أنا هنا لننسجم .... وك كل مرة سقطت ثنايا روحي وخلعت قناعي.. أنه مؤالم يا سادة مجبرة على الابتسام رغم البركان بداخلي ومعادتي تسربت كل ذكرياتي لتنزل وديان دموعي بلا توقف وليتمزق شريان

للمرة المليون ..لأضم نفسي بنفسي أواسي مقبرة في قلبي كل موتاها اشباح ...لحظات ...اوبس ما هذا أين كنت يا عزيزي اشتقت لك كثيرااا

أنا هنا لأجلك كفاكي بكاء لا ينفعك كل هذا

ولكني أبكي لأرتاح ...أمة داخلي شبه متلفة ...وآه لا آدري ما أصابني ...

تبا لهم ولشعورهم هم بشر لا يقدرون الملائكة عزيزتي

معك حقا هم حثالة ذئاب بشرية يظنون أن كل هذا التمزق بسبب حب شاب

لا يعلمون انا الدمار بي

..اعلم لكنهم بشر ..

أعلم ولكني أدمنتك وادمنت الحديث معك هم لا يؤمنون بك يظنون أني مجنونة ههه لا يعلمون أنهم هم المجانين..

لابأس عزيزتي دعيهم أنا معك دائما

هههه أنت الوحيد الذي يقولها ويفعلها رغم بشاعتك أنت أطهر وانقى منهم او تعلم أنك اعظم

أنا هنا لأجلك هم لا يقدرون الصدق هه نفاقهم وقذارتهم تستحوذهم لا عليك لن يفهموا ...

لن أشرح لهم بلا لن أكلمهم عقلي مشوش لما أنا لما أفهم كل هذا اكان علي أن أستوعب كل هذا القدر الهائل من الحقيقة في هذا السن

لالا عزيتي تلك مجرد ضوضاء في رأسك أنت لست منهم أنت نادرة

أعلم ولكنك الوحيد الذي يعلم ...

ما هذا يالله ..الموت حق أريد حقي مللت العالم وبشره .. أريد فقط المغادرة مكان هادئ لا يوجد به بشر ..سأكون ممتنا

نامي عزيزتي نامي ستعانين هنا كثيراا ولكن سأكون معك لا تخافي

ان كنت هنا لابأس على الاقل هناك من يشاركني .. أوبس أين ذهبت ماذا تريدين أمي قطعتي محادثتي ...

مع من تتكلمين مع صديقي ... هل جننتي انها الثانية عشرا ليلا ولا أحد بغرفتك ...؟!!إذن هو بمخيلتي ..ماذا!؟لا تهتمي تصبحين بخير.....

لحواسة كنزة من ولاية برج بوعريريج _ الجزائر

هلوسة عقلي

صباحي أنا

مفعم بالحيوية

تتخلله فراشات الربيع

و بسمة الخريف

ملون بأبهى الألوان

لا أريده أن يختفي

لا أريده أن يأتي

لا لا لا... الليل

ظلام حالك

و عيون حمراء

أظافر طويلة

إنه هو

شيطاني الرجيم

رعبي الليلي

جحيمي أنا

أراه كل ليلة ينظر إلي

من وراء الخزانة

يحدق بي

لا يزيح ناظريه عني

أشعل الأضواء...يختفي

ما.. ماذا أين هو أين اختفى

أطفئ الأضواء.. هاهو.. هاهو ذا

أرتعب و أرجف

قلبي سيقفز من مكانه

أنا خائفة بل مرعوبة حتى

لما أنا دون البشر أراه

لما...

هل هو يقترب مني..

ها.. هل هو قادم..

يا أمي أين أنتي

لقد تجمدت مكاني

قدماي لم تعد تحملانني

أنا سأسقط فقط سأاسس...

هذه معاناتي الليلية

هذه هلوساتي

كوابيسي اليقظة

أتمنى أن يعود النهار بسرعة
فوالله إن القلب قد هلك
و العقل قد شرد
فقط أتمنى..

عوني هديل من ولاية قالمة _ الجزائر

في شهر يناير

في شهر يناير البارد تعصف ريح وثلوج تغطي الأراضي...
الأبواب مسدودة لا سبيل للخروج !!

كان الجو مرعبا بطريقة لا يمكن وصفها.. الصمت يسود المكان إضافة إلى صوت الريح و الأمطار الرعدية التي تقشعر منها الأبدان و فجأة بدأ عقلي يتوهم توهم الكثير توهم أنه يرى أشياء غريبة و أصوات خافتة أحسست أنه هناك ظل يتبعني في ذلك الشتاء البارد بدأت أتصبب عرقا خوفا مما أحس به ، دخلت الغرفة أغلقت الباب لتفتح النافذة مفعمة بلسعات من البرد ..... كان كل الرعب و الخوف محجوز في تفكيري فقد بقيت أتفلسف في الموضوع إلى أن وصلت للحظة الجنون وفجأة انقطعت الكهرباء أغمضت عيناي كنت كلما أغلقهما أرى الظلام الحالك مع بعض التشوهات خفت لكن قلت أنا أقوى من كل هذا .. تخيلت خريطة المنزل وبدأت أمشي أحضرت شمعة وعود ثقاب أشعلت الشمعة كل ما شغل بالي هو كيفية الخروج ، صعدت إلى الطابق الثاني دخلت الغرفة وجدت أن النافذة ليست مغلوقه ثم ثبتت حبلا على طرف السرير وثبت السرير بالكثير من الأثقال ورميت الحبل من النافذة كنت مترددة من الخروج من النافذة ثم أدرت رأسي لأجد فقط الظلام الحالك نزلت بحذر وذهبت لأزيل الثلج عن باقي أبواب المنازل لتتحرر كل أسرة من ذلك السجن الملعون ، هناك من سلم وهناك من صار سجينا لذلك الظلام والخوف ، ولم يستطع التحرر منه

نجادي فاطيمة الزهراء من ولاية معسكر _ الجزائر

أرواح تحوم في غرفتي ...

تقول إحدى اقاربي انتقلت مع عائلة زوجي الي منزل جديد وقد كان في مركز غابة ، لقد كانت المنطقة غير مأهولة بالسكان.. كان منزل جد جميل ذو منظر يطل علي بحيرة

فأحببته علي الفور, وكانت سعادة تغمر قلبي فخلال الليلة الاولي كنت مستلقية علي فراشي فشعرت فجأة بأن جانب أيسر من طرف السرير قد ثقل كأن شخص كان يجلس بجانبي

فتحت عيناي فخيل الي انها حماتي كسائر عاداتها تأتي لتمشط شعري، ولكن عندما استدرت لم اجد احد ..

لم آخذها علي محمل الجد وتابعت نومي ،اغمضت عيناي واكملت نومي لكن المحير في الامر ان هذه الحادثة تكررت كل ليلة حتي وصل شكي انه شخص ينام بجانبي ليلا وأشعر كأن هناك انفاس دافئة تلاحقني اينما تجولت في ارجاء منزل تطور الأمر حتي بدأت ألاحظ اخت زوجي صغيرة تنظر الي جدار باستمرار وتنظر اليه كأنها تتابع شيء ما و هكذا بدأ بعض غموض يخيل الي في هذا المنزل ....

و بعد فترة جاءتني امي لزيارتي طبعا بمجرد دخولها نطقت بجملة منزلك غير مريح بنيتي، يسكنه بعض الغموض و بدأت تطلق في بعض الجمل اي تلمح لي علي أنه مسكون ارتعبت من هذه الفكرة طبعا لكن حاولت تجاهل ما قالته لي بتلك الأمسية، اخذت ادردش انا و امي اذا بها تسألني عن طفل الذي يلعب مع أبنتي فقلت لها اي طفل ليس لدينا امي اي ضيف !!؟ فقط ابنتي هنا فقالت لي عند دخولي باب حديقتك متجهة اليك رأيت طفل يصفق من نافذة ويداعب ابنتك!! فهنا اشتد بي الخوف فذهبت

مسرعتا واذا بي اري ابنتي واقفة علي نافذة وعند محاولتي امساك بها سقطت من نافذة و توفيت .. يا الله ماتت ابنتي رغم عنادي الذي كنت احسب نفسي اني اتخيل وان هذا منزل آمن ...

بعد جنازة ابنتها اخذت تستفسر عن ذاك منزل فاذا بذاك المنزل كان لعائلة مليونيرة وكان الحفيد جد حاقد علي جده فقط بسبب الثروة فعندما مرض جده واصبح طريح فراش قام ذاك حفيد بجر السرير الي حافة الشرفة فإذا بالجد اذا تحرك قليلا سقط وانقلب من شرفة بعد موت جد قام هذا طفل برمي نفسه من الطابق سادس وذلك بسبب ملاحقة روح جده له و أتم ذاك الجد علي تلك الحال كل من يأتي الي ذاك منزل يقوم بقتله...

شرق فاطيمة من ولاية سعيدة _ الجزائر

دميتي روزا المسكونة..

أخيرا حان وقت العطلة، تلك العطلة التي استجم فيها وأغامر فيها بين القصص والأماكن...

هذا اليوم نهضت متأخرة كالعادة لألفق التهمة لأيام العطلة الضنكة الطويلة، اخترت أن اجتازها بلعبة جميلة..، فقرر أبي أن يشتري لي لعبة جديدة مرفقة بمنزلها لأنني أحب أن أسرد مخيلتي على قطع اللعبة، وللأسف كان أبي قد أحضر لي لعبة وجدها في مستودع قديم لبيت مهجور بدل أن يشتريلي واحدة جديدة.

تلك اللعبة كانت جميلة، بشعر جميل وطويل.. بعين لامعتين براقتين وكأنهما وحي من الحقيقة.. فألاعبها وكأنها ابنتي كما لو إنني أم.. وأمي تكنني بالمهووسة لأنني عايشت لعبتي أيامي كلها وأبرزت فيها تمثيلي المتقن، فأفتح عيني على وجهها وأغلقها على تلك اللعبة.

هنا تمر الأيام منذ ان جلب لي أبي هذه اللعبة وهي في كيس ملطخة بلون أحمر أثار شك أمي فطلبت مني أن أرميها بعيدا لكن إعجاب الطفلة التي بداخلي منعني عن رميها فاحتفظت بها أما أمي فقد اقتنعت مبدئيا بها.

سميت تلك اللعبة بروزا، لأنها بخدود حمر وعيون كبار وكما لو أنها طفلة ملائكية.

في ذات ليلة بدرية ضواء، كان القمر فيها بدرا نوارا تغشاه غيوم الليل الفاترة لتغطيه، وقفت أتأمل ذلك المنظر الساحر رفقة روزا الجميلة وقد اسندتها لتشاهد معي لبراءتي وقتئذ، فما إن

مال بصري حتى رأيتها تحدق إلي بعين مدميه مخيفة، وكأنه جني يمارس طقوسه الشنيعة في عيناي،، منظر رهيب.. هممت حينها بالبكاء إلي أمي أما اللعبة فقد رميتها وأنا مغماه الذاكرة لما حدث.

بعد أن قصصت لأمي بدوت لها وكأني أحلم يقظة، محاولة أن تكذب مما رأيته على وسوسة مني لتهدئ روعي الذي سكنته نضرات تلك الدمية القاتلة حتى صدقتها وكذبت نفسي التي راقصت شناعة العيون المدميه التي أفزعتني، ثم لم ألبث لأعود للفراش لأجدها مستلقية وكأن لا شيء حدث لدرجة أن شككت في ذاتي، حسنا: كل ما حدث كان خيال ومحض صدفة لا أكثر؛ تناولت تلك الدمية لأحضرها للنوم فمشطت شعرها وحكايتها بطبعي الطفولي، ثم غطيتها ونمت بعدها.

شيء ما يلامس شعري؟ أعتقد أنها أمي، هي من تعتاد أن تفتقدني في الليل وتقبلني...؟؟ حينها افقت فلم أجد أحدا حينها أمي او حتى جنس ابن أدم.. شيء ما يحدث! لكنني رجعت إلى النوم وتكرر ذلك الشيء لكت هذه المرة قد خفت بالفعل، أدرك انك عزيزي القارئ تشك في طفولتي لكن ذاكرتي الشخص البالغ على كل ما تحس اتجاه هاته القصة، فعلا!.. بدأت أتعرق ولساني يتلعثم وكأنني بكماء؟ كيف لي أن انادي أمي!.. اه ما بي؟ تخربطت أحاسيسي وخوفي ازداد، حاولت هاته المرة ان

أتشجع لأرى من يدغدغ شعري هكذا.. فإذا بتلك الدمية اراها إنسانا بأظفار طويلة، أما وجهها فقد شوه بالكامل وعليه دم! تبدوا عجوزا شمطاء! أو ساحرة متمرسة تريد قتلي!.. إنها تقترب مني..! كيف لي أن أهرب!.. يبدوا أن هذه الليلة ستكون آخر ليلة لي؟.. هممت إلى الباب لأفتحه فأجده مسكرة فلم يبق لي سوى تلك النافذة التي تعلوا عن الأرض بعدة..! كيف انجوا منها!.. روحي تكاد تنفك عن جسدي من الخوف لكن هي تقترب مني تود أن تقتلعني.. اه ليس لي ملاذ سوى ان أقفز من تلك النافذة أو أن استسلم فصراخي لم ولن يسمعه أحد..؛ ها هي تقترب وها انا أضع قدمي على شرفة النافذة.. ثم..!

أماني لقرع من ولاية باتنة _ الجزائر

معاناة يتيم

في إحدى القرى يوجد طفل في العمر السابع , يتيم الأبوين لا يدرس لظروفه المادية يعمل عند رجل لكي يكسب له المال.

وفي إحدى ليالي جانفي الباردة كان يمشي تحت زخات المطر في نصف الليل بملابسه الممزقة والامطار تسقط وهو تحتها لكي يجلب المال لذلك الرجل.

وكان يمسك جسده بقوة يحاول بث الدفء لجسده , لكن بدون فائدة لان ملابسه مبللة والجو بارد, بعدها جلس في إحدى الأزقة مجاورة لبيت غني , وهو يمسك علبة كبريت يحاول تدفئة المكان وجسده , وحين استطاع تدفئته نام دون أن يشعر .

فجأة سمع صوت مرعب أمامه فاستيقظ وهو خائف وجسده يرتجف فوجده الرجل الذي يعمل عنده:

قال له : انهض ايها المتشرد اليتيم وإلا ضربك , لماذا لم تجلب لي المال وتنام في الشاعر هل حسبت أنك ستهرب مني , ألا تعلم اني اعرف كل ركن في هذا الشارع , فرد عليه وهو يرتجف من كثرة الخوف : آسف لم يكن بيدي ان أنام هنا فقد بردت والامطار تسقط ولا أستطيع المشي تحتها,

لكن الرجل لم يسمع لكلامه ورفع السرط وهبط به على جسده دون رحمة ولا شفقة, ليبدا جسده بالنزيف بسبب تشققه من البرد فلم يتركه الرجل وظل يضربه حتى أصبح جسمه ينزف بقوة

ومرتجيا إياه أن يتركه لكن بدون فائدة : أرجوك اتركني سوف أعمل ما تقول لي من اليوم وصاعدا .

حتى ملأ جسده بالدم ودموعه لم تجف وصراخه يعلو رغم نزيف حلقه , رغم هذا كله فلم يتوقف هذا الرجل عن ضربه بل استمر دون رحمة , إلى ان يتوقف هذا جسد الطفل الصغير البريء عن التحرك وارتخى جسده وأصبح جثة مغطاة بالدماء ومليئة بالكدمات.

وانتهت قصة الطفل اليتيم الذي عاش صغره بالبكاء والالم والخوف الرهيب .

بحيرة نهال من ولاية البويرة _ الجزائر.

ليلة الموت

نزع الظلام ثوبه، فأصبح نور الصبح ، كانت الساعة بتوقيت الذهاب للمدرسة كالعادة أذهب إلى ..

المدرسة كي ادرس حضرتُ طابور الصباح

بكل هدوء ويوم جديد وجه بشوش وأشعه

تدفء جسدك انهينا الطابور .

وفي طريقنا نحو الفصل الدراسي سبقنا المعلم وكان مُسرعاً، وصلنا للفصل وجدنا

المعلم يجلس على الكرسي ويضع على الطاولة أوراق .

القينا عليهِ التحية، فرد علينا التحية....!

وكان السؤال يدور في رأس الجميع ما الذي

أتى بالمعلم في هذا الوقت المُبكر فليس من

عادت المعلمين الحضور باكراً .....؟!

تنحنح في الصوت ثم قال هذه الوراق لتوزيعكم على شكل قُرعة وهي تعلن بدأ

وقت المراجعة لنهاية العام الدراسي وأنتم

مُقبلين إلى نهاية العام، وهي مُعسكرات مُقلقة، وكانت الخاتمة سوف نذهب الآن إلى

المُعسكر لي يعرف كل شخص غرفته ويعود

إلى البيت بعدها لجلب ثيابه وكل ما يحتاج

لهُ.

خرج المعلم من الحجرة وخرجنا خلفهُ، عندما

خرجنا وجدنا كانت المفاجأة .....!

أن هُناك سيارات في انتظارنا خارج المدرسة

أمام البوابة .

وهي لتقلنا إلى مكان المُعسكر صعدنا على

متن السيارات بعد ربع ساعة، وصلنا إلى المكان، كان غريب الشكل مباني قديمة ومن

غير ألوان .

نزلنا من السيارات ودخلنا إلى الميناء لتعرف علية كان نظيف، لكن تشعر أن به أمر مُريب

يجعل جسدك يقشعر منهُ.

ألقينا نظرة على المكان الكل تعرف عليه وتعرفنا على موضع الغرف، وعدنا أدراجنا ،

إلى المنازل لنأتي بما نملك من مُستلزماتنا،

وصلت إلى البيت كنت أود إخبار أبي ولكن

وجد أبي يعلم بالأمر وأمي حضرت لي كل ما

أحتاج لهُ .

ودعت والدي ونقلني أبي إلى هُناك .

عندما وصلت ذهبت لغرفتنا مباشرة وأنا أركض بين خطوتي فرحا أنا وصديقاتي بغرفة

واحدة بعد ساعة عما المساء

صلينا صلاة المغرب وبينما نجلس عند ذاك المساء في تمام الساعة الحادية عشر، سمعنا صوت غريب، وكانت صوت خطوات أتية نحو غرفتنا تحركنا في خوف شديد للنظر من الذي قادم، العرق ينزل من أجسادنا، عندما ألقينا نظرة كانت المفاجأة.....!

لا أحد عندما نحن في طريق العوده ألقيت نظرة في المرآه بالصدف اذا بها امرأه قبيحة

الشكل وثيابها ممزقه تمسك بي إحدى صديقاتنا من الخلف تغرز بها أظافرها، فأصبح

الدمع يتدفق منها مثل النافورة ، وتتجه نحو البقية .

ميادة موسى جابورة _ السودان

كابوس مرعب..

استيقظت على كابوس أليم والدموع على عيناي تسيل بقيت جالسة على سريري أنظر و أعيد ذلك الكابوس مرار وتكرارا كان زوجي خارج البلد وانا كان لدي اجتماع ذلك اليوم من كثر سهري مع الاعمال أرسلته الى اختي ابني الوحيد... فجأة أسمع صوت الباب يدق أنهض مسرعة فإذا بأختي تصرخ وتقول اسرعي لقد صدمته سيارة اخدوه الى المستشفى حالته خطيرة... لحظة شعرت بأن احدهم أدخل سكين في قلبي كم هو شعور غريب لم أستطع ان أتكلم ولكن بشكل ما أخرجت تلك الكلمات بقول من؟! لترد: ابنك فإذا بي أقع غاشية.. فور استيقاظي وجدت نفسي في غرفة والخيوط تلتف بي شعرت أن نفسي تضيق برغم من هذا نهضت وذهبت مسرعة الى غرفة العمليات كان همي أن أرى أبني أن أخبره أنني هنا أنني بجانبه صرخت

وبكيت ولكن؟! لم يجدي حتى خرج الطبيب ليخبرنا أنه نجى من معركة الموت والحياة بانتصاره بالحياة في تلك اللحظة تماما شعرت أن نورا لامس وجهي وقلبي شعرت

براحة وسعادة لا توصف أحمد الله وأبكي... مرة الايام صار

يتحسن ومن ذلك اليوم لم اتركه لوحده أبدا

بعداش صبرين من ولاية سكيكدة _ الجزائر.

ضحية ا

سماء اكتست غيومها حلة سوداء

ليلة بلا قمر

أصوات قطط تتجول في الشارع

تطاردها كلاب ضالة تنبح فاقدة صوابها

تيار ينقطع ثانية بعد أخرى إلى أن أعلن إتلاف جميع المصابيح

ظلام يسود البيت هدوء يبعث الرعب في النفوس، و في ذلك الظلام الدامس خيل لطفل صغير امتلك الخوف قلبه

أجسام مجهولة تتجول تحت جنح الظلام

ارواح تتصارع بين الجدران و أجساد لا ظلال لها، و ظلال تدب فيها الحركة بلا أجساد.

أصوات صراع بين مخلوقات لا وجود لها

التف الصغير بغطاء لا يصد عنه حتى تصور تلك المناظر أعلن الاستلام واللجوء إلى النوم لعلَه ينسى القليل مما جرى.

وفي اليوم التالي وبعد مشقة نهار صيف طويل انطوى في فراشه حتى عادت إليه أحاسيس الليلة الماضية وهناك حدث ما لم يكن في الحسبان إذ به يركض نحو لا شيء اقتيد بذلك إلى الغرفة المجاورة وبعد توقفه عن الركض وقف جامدا في مكانه زحزحه صوت قفل الباب أدار وجهه فوجئ بساحرة بملامح شرسة تريد الانتقام عندئذ علم أنه ضحية لما سلف لا مفر له.

روابحية سجود من ولاية تبسة _ الجزائر

زيارة في جحيم

مرحبًا بكم أيها السيدات، والسادة الكرام.

اعظم التحياتِ لكم، وأرقُ السلام.

لن أعرفكم على نفسي الآن، حتى لا تتوجسوا خيفة عندما تعلمون حقيقتي، سأدع حروفي تشرح لكم هويتي، ولكن أتمنى أن لا تجعلوا خوفكم يسيطر عليكم، حتى وان لم أكن من عالمكم، فأنا أشبهكم.

أنا من عالمٍ آخر، بهِ الصالح، والطالح، أراكم ولكنكم لا تروني؛ لأن روئيتكم لي قد تلقي بكم للتهلكة، أو ترديكم من الخوف جثت

تحت الثرى، ومهما حاولتم تناسي ما رأيتموه لن تستطيعوا، وإن هرعتم للكرى.

زرت بيوتًا كثيرة، واقتحمتُ أماكن بطرقٍ عسيرة، ولكن لا أنكر أن زياراتي كانت يسيرة، لم اشكي من أي واحدةٍ منها، ولم يشكو أحدٌ علي؛ لأنني لستُ مرئيا، فأنا بالنهاية جنيًا، يدخلُ على بيت إنسيًا، فتتصارعُ عوالمنا، أمرُ عليهم كالنسمةِ على قلوبهم، ولكن هذه الزيارة كانت مختلفة، مريبة، عجيبة، لا تطاق، كانت أشبه بالجحيم، والسقر السقيم، كانت كل خطوة تقتلني من الداخل، لا أخفيكم سرًا أن نيران الاشمئزاز كانت تشتعل في روحي، حتى لم أعد أشعر بحرارة، وحرقة جروحي، فالبيت الذي وطيئت قدماي فيه لم يكن لبشر، حاشا لله كان لعبدة الشياطين، ففي كل ركنٍ منه تجد القهر، والجور، الظلام كان حالكا بالرغم من إشعالهم الأضواء، ولكن سواد قلوبهم كان طاغيًا على المكان كله، لطالما حاولتُ كجني أن استغل وظيفتي، وعالمي في الدخول لعالم البشر، والتعرف على أسرارهم، ولكن هؤلاء جعلوني أرى نفسي ملاكًا أمام شر أفعالهم، كان من المفترض أن أخيفهم بهيبتي، كان ينبغي لسيرتي أن تشعل الرعب في جوفهم، لكن عندما نبشت ماضيهم رأيتُ العجب، الأب على سبيل المثال قاتل متسلسل قتل الكثير، وهو الآن راقد بشخيره المزعج، ولم يرف له جفن، وأعتقد أن بدلا من عدهِ للخرفان قبل أن ينام يعدُ الضحايا الذين نسي عددهم

الحقيقي؛ لكثرتهم، والأم التي علينا أن نكافيُها على تربيتها لأفضل وحوش العالم، تتغذى كل يوم على النميمة، وتنهش لحوم جاراتها، ثم تبتسم ابتسامة خبيثة، صفراء في وجوههم في اليوم التالي، وأبناء الشياطين كنتُ أقف مشدوهًا أمام طغيان، وجبروت هؤلاء الذين لا يعرفون الله إلا في القرآن الذي امتلئ بالغبار ، أولـيُك أسوء الخلق لا يهابون خالقهم ، ولا يرحمون خلقه، لا يعرفون سوى الدمار، فكرتُ كثيرًا كيف سأنقذ المجتمع، والجيران، وحتى أنفسهم من شرهم العميق الذي لا يعرف الحدود، ولا يقبل إلا بالخلود، فلم أجد إلا حلا واحدًا، بالرغم أنه يعارض مبادئي، إلا أنه سينقذ الجميع من دوامة الظلم هذه، سأقتلهم واحدا تلو الأخر، حتى أضمن أن الشر ليس له ورثاء، حتى أعوض وجودي الذي لا يشعر به أحد، حتى أطمـيُن أفراد العوالم الأخرى، قتلتهم، وشعرتُ بلذة دماءهم وهي تذرف أمام عيناي، أحسستُ أنني أخذت حق الجميع، وحقي من هذه الزيارة الشنيعة، رحلت، وبقى أثر انتصاري في هذا البيت اللعين، والآن بعد كل هذا هل مازلتم تخافون مني ؟

سأجيب عنكم، الخوف الحقيقي يجب أن يكونَ من هؤلاء الوحوش، والشياطين الذين يدعون الإنسانية، والذين يجعلون الشر لهم اسمي قضية.

الآن سأرحل عنكم.

وإن كنتُ ما زلت مجرمًا في عينيكم، لا يهمني، يكفي أنني أعلم حقيقة نفسي التي تجهلوها.

خلود عبد الصمد احمد _ اليمن

أطياف رعبي

أغمضت عيناي فاشلة ومددت كل أرقي للنوم... ماذا بعد... غفوت غفوة الحزين التعبان... أطلقت ستار عيوني كي أنام... بعدها سرحت في فلم شاحب إذ بي في غرفتي بالإقامة الجامعية والباب يفتح لوحده.... كنت مرعوبة وعيناي ترتجف وأتوقع ماذا أرى وفجأة حوذت ضبابة في جفني لا أرى شيء إلا أطياف احبست نفسي من الرعب... اردت الهروب لكن قوتي خانتني... وقفت ضدي وجعلتني بلا حركة... أردت الصراخ لكن الصوت حبس نفسه ورحل أيضا ... بقيت بتلك الرعشة المكبوتة وفي بالي أنادي من ينقذني من يحميني... لأني تجمدت على فعل أي حركة كي أخرج من ذاك الكابوس... أرادوا نزع شعري الذي

بدا لهم اعجوبة لا مثيل لها والآخر يريد حرق جمالي... فجأة استطعت النفاذ لكن بسرعة والكل ورائي يريدون اللحاق بي... انقطعت انفاسي إلى أن أيقظتني أمي لصلاة الفجر والحمد لله هي كانت اللمسة التي نزعت عقبات منامي...

زميش أميمة من ولاية ميلة _ الجزائر

السفـــاح

_الجزء : لأول _

يعيش طفل صغير لوحده في منزل والديه وحيدا بعد وفاتهما وهذا الأمر يستغرب منه سكان القرية بسبب عيش لوحده في منزل مخيف دون معرفة القصة لأن والديه عندما توفيا لم يحضر أي شخص فالولد هو من قتلهم بسبب أن أبوه كان سفاح يقتل الناس بمنشار كهربائي وذلك بعد استدراجهم إلى أعماق الغابة لقتلهم حيث يجري ورائهم هو وصديقه لأخذهم لأعماق الغابة ثم يحاصروهم ويقتلوهم، الطفل ذاك كان يظن أن القتل شيء جيد فقتل والديه كما أنه قتل العديد من الأطفال دون معرفة أهلهم، في أحد الأيام قرر أحد السكان دعوته للعشاء عندهم وذلك

لملأ الفراغ الذي يملكه في قلبه، ولكن بمجرد دخوله الى منزل السيد، قتل جميع من فيه وقام برميهم في منزل أحد الأشخاص، وبعد هذا شك الناس في منزل ذلك الشخص بعد وجود جثث في منزله، الجميع كان يظن ان الطفل بريء لأنه كان نظيف من الدماء ومتوفق في دراسته لكن في أحد الأيام شب حريق في المدرسة وحين انشغل الجميع بكب الماء على النار تاركين الاطفال في الأقسام ينتظرون دخل الطفل وقتل كل من كان، ولكي لا يكتشف أمره سجل نفسه غائبا وهرب، وفي اليوم التالي ذهب الأولياء للمدرسة لكنهم وجدوا جثث أطفالهم، وبحكم أن المكان كان في غابة سكنت أرواحهم المكان وأغلقت المدرسة، الطفل لم يكن يخاف أبدا فكان يجلس هناك وكأنه يدرس وعندما يقترب شخص يتم قتله، وكان يجلس هناك ويظن أن زملائه يدرسون معه حتى عرف الناس جميعا قصة السفاح الصغير، وأصبح أسطورة البلدة التي غادرها الجميع

بعد فترة قصيرة جدا انتشر خبر في القرية بسبب هدا الطفل وفي أحد الأيام سكن جن في الطفل وبعدها بفترة مات ولكن عندما يحل الليل يستيقظ الطفل من قبره بأعين حمراء ويجري بسرعة البرق ويدخل لبيوت الناس ويبدأ بتأدية اصوات مريبة تسمع من قرية الي أخرى مع صوت الضحك وفي أحد الأيام قال شخص بأنه يجب طرد هذا الجن وفور قوله لهذا الكلام حتى ارتفع للسماء وسقط على الأرض ومات فأصبح مثله بسبب أنه كان

جنب مقبرة تسمى مقبرة الأطفال وفي يوم من الأيام أصبحت هذه المقبرة موقع خوف من الجميع لأن جميع من يزورها ليلا يرى جميع الأطفال الذين ماتوا بسبب حادثة المدرسة يشع منهم نور أبيض ويدرسون وبعضهم جالسون يضحكون وآخرون يرقصون وهنا كان طفل صغير جنب المقبرة خرج بدون إذن والديه فذهب إلى هناك ليرى ماذا يوجد فأصبح منهم بدون سابق إنذار وبعض أيام إزداد عدد الأطفال الميتين حتى أصبح أهلهم ينهضون ليلا حتى يجدونهم نائمين في غرفهم بنور يشع وفي الصباح يختفون ولكن يتركون أثر مبيتهم وأحيانا عندما يمر البعض من المدرسة القديمة يجدهم بالزي المدرسي متواجدون هناك و في أحد الأيام ضرب برق في المدينة فاحترق جميع من فيها أما الأطفال فقد انتقلت روحهم إلى هناك

صـــلاح قـطشـة من ولاية الجلفة _ الجزائر

شكر وعرفان

كلمة حب وعرفان أقولها من القلب لكل الأهل والأحباب.

لكل من ساندني ودعمني.

لكل من استجاب الله منه دعواته الطيبة.

شكرا من كل قلبي.

الكاتبة ندى بن طالب

الفهرس

الإهداء _____ 03

عن غير قصد _____ 04

أتدري _____ 06

كابوس مرعب _____ 09

في جُنح الظلام زارني _____ 11

معاناة شابة _____14

القرين _____ 16

دخلت العالم السفلي _____ 20

ايراع فتاة _____ 23

كان شيطانا! _____ 25
بعد منتصف الليل _____ 28
جن الساعة إلا ربع _____ 30
لعنة المنام _____ 23
أسرار دفينة_____ 24
عاشقة الجن _____ 37
طيف مذكرة _____ 43
عشيقتي آدمية _____ 48
سواد _____ 50
هلوسة عقلي _____ 53
في شهر يناير _____ 56
أرواح تحوم في غرفتي _____ 58
دميتي روزا المسكونة _____ 60
معاناة يتيم _____ 63
ليلة الموت _____ 65
كابوس مرعب _____ 69

الضحية ١ _____ 71
زيارة في جحيم _____ 73
76أطياف رعبي _____ 76
السفاح _____ 77
شكر وعرفان _____ 80
الفهرس _____ 81

تحت إشراف :
بن طالب ندى
ليلى زواق
ظواهر غامضة